

Volume (1) Number (1)
Available at: <https://wpu.edu.sy/wpuj/index.php/wpuh>

The impact of capital structure on bank profitability A comparative study between commercial and Islamic banks listed on the Damascus Stock Exchange

Dr. Reem Zubari ^{1,*}

ABSTRACT

The study aimed to explain the composition of the capital structure that achieves better profitability and to clarify the best ratios that reflect the relationship of capital structure with profitability ratios in the banking sector to reflect the role and importance of this sector at the level of the Damascus Stock Exchange. By applying to both Islamic and commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange using the panel data for the years 2008-2021.

The study reached the following results: the effect of the capital structure measured (by the ratio of shareholders' equity to total assets) on the profitability of Islamic banks (measured by the return on shareholders' equity (ROE)) is significant, which indicates the net profit rate that investors reap from investing their money as a return on risk in investing their money. Hence the high level of safety in the field of investment in Islamic banks. In addition, the size of the bank, regardless of its commercial or Islamic activity, greatly affects its profitability, because the large companies may have a distinguished performance because they are more able to use economies of scale. The study also recommended the need for Syrian banks to increase their capital so that there is a kind of harmony between the size of the bank and its capital. As well as to expand its size by establishing multiple branches for it in the regions in addition to the governorates and to diversify the forms of banking services and diversify its investments. In addition, conducting studies and research based on linking the trading volume of the shares of these banks and their performance indicators to give effective details due to the importance of the trading volume in the financial market. Since there is a statistically significant relationship between the ratio of equity to total assets EAR and current liabilities to total assets LAR on the profitability of banks measured in earnings per share (EPS). It is necessary to focus on increasing the use of these debts in financing the investments of banks, which will lead to an increase in their levels of profits.

KEYWORDS: capital structure - profitability of banks, Investment.

Submitted on June 17, 2023; Revised on August 1, 2023; Accepted on August 28, 2023
© 2023 Al-Wataniya Private University, all rights reserved.

1 Faculty of Financial and Administrative Science, Al-Wataniya Private University, Hama, Syria.

* Corresponding author. E-mail address: reemzoubari@gmail.com

أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف

دراسة مقارنة بين المصارف التجارية والإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

د. ريم زوباري

الملخص

هدف الدراسة إلى بيان تركيبة هيكل رأس المال التي تحقق ربحية أفضل وتوضيح أفضل النسب التي تعكس علاقة هيكل رأس المال مع نسب الربحية في القطاع المصرفي.

تمت هذه الدراسة بالتطبيق على المصارف بنوعها الإسلامية والتجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام البيانات المقاطعة Panel Data لسنوات 2008-2021.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية عنها في المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. إضافة إلى أن أثر هيكل رأس المال مقاساً (بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات) على ربحية المصارف الإسلامية (مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE) ذو دلالة معنوية مما يدل على معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم وبالتالي مستوى الأمان العالي في مجال الاستثمار في المصارف الإسلامية. كما أن حجم المصرف أيًّا كان نشاطه تجاريًّا أم إسلاميًّا يؤثر بشكل كبير على ربحيته وذلك لأن الشركات الكبرى قد يكون أداؤها متميزاً لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم.

الكلمات المفتاحية: هيكل رأس المال، ربحية المصارف، الاستثمار.

1. مقدمة

تجأ المصارف للمقارنة بين مصادر التمويل والمخاطر التي تترتب عليها وذلك في محاولة منها للوصول إلى الهيكل التمويلي الأمثل، ويعتبر القرار التمويلي من القرارات الهامة التي تؤثر على ربحية الشركة وسيولتها، لذلك فإن تحديد مصدر الدين والملكية مهمًا جدًا لأنه يخفض تكلفة رأس المال ويعظم من قيمة الشركة.

ومن هنا تواجه الإدارة تحدياً هاماً بموضوع اتخاذ قرار الاختيار بين مصادر التمويل سواء كان بالاعتماد على الديون قصيرة أو طويلة الأجل أو بالاعتماد على حقوق الملكية ممثلة بالأوراق المالية والاحتياطيات بأنواعها الاختيارية والإجبارية والأرباح غير الموزعة وأثر كل ما سبق على ربحية الشركة أيا كان مجال نشاطها سواءً مصافي أو خمي أو صناعي.

2. الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1- دراسة (كاظم، 2021) بعنوان: تحليل مؤشرات الهيكل والأداء الماليين للمصارف التجارية العراقية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مؤشرات الهيكل والأداء المالي في المصارف التجارية نظراً للأهمية الفائقة التي تضطلع بها المصارف التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية، حيث تم إجراء التحليل المالي على البيانات المالية السنوية المدققة الخاصة بعينة الدراسة المكونة من (15) مصرفًا تجاريًا في سوق العراق للأوراق المالية) للفترة 2014-2019 بأستخدام نسب التحليل المتمثلة بنسبة التمويل بالملكية والتمويل بالدين ونسبة الودائع إلى إجمالي المطلوبات ونسبة الرصيد النقدي ونسبة العائد على الموجودات. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: يتكون الهيكل المالي في المصارف العراقية من مصادر تمويل مقتضبة متمثلة بالمبالغ المودعة لدى المصارف والقروض قصيرة الأجل التي يحصل عليها المصرف من المصارف التجارية الأخرى بالإضافة إلى القروض طويلة الأجل (بنسبة محدودة جداً) ومصادر تمويل ممتلكة متمثلة برأس المال والاحتياطيات والمخصصات والأرباح المحتجزة. وكذلك استنتجت الدراسة أن الودائع في المصارف العراقية محدودة مقارنة بالقطاع المصرفي العالمي حيث إن بعض المصارف تعتمد على رؤوس أموالهم في التمويل بشكل يفوق اعتمادهم على الودائع نتيجة تزاحم عدد كبير من المصارف العراقية في سوق ضيقة لكن مع ذلك هناك مجموعة المصارف تعتمد على ودائعها في التمويل بنسبة تفوق بكثير نسبة اعتمادها على رأس المال والاحتياطيات وهذا مؤشر جيد للقطاع المصرفي العراقي وأشارت الدراسة إلى انخفاض نسبة الربحية الناتجة من استثمار

الأموال الخارجية والداخلية مقارنة بنسبة السيولة والاعتماد الأكبر في تحقيق الارباح كان من خلال نافذة بيع العملة (مزاد العملة).

2- دراسة (فخري وقدر، 2016) بعنوان: مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه-دراسة قياسية في عينة من المصادر التجارية العراقية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر رأس المال والسيولة وسعر الصرف والتضخم وسعر الفائدة على ربحية المصرف. وذلك من خلال الاعتماد على خمسة مصارف عراقية تجارية وهي: مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الشرق الأوسط، فضلاً عن مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد، الممتدة من 1998 ولغاية 2011. وقد خرج البحث بجملة من الاستنتاجات من أهمها إن رأس المال المدفوع وسعر الفائدة يرتبطان بعلاقة طردية مع مستوى الربحية المصرفية ويرتبط سعر الصرف ومعدل التضخم وحجم السيولة بعلاقة عكسية مع الربحية المصرفية

3- دراسة (حقي، 2016) بعنوان: دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في الجمهورية العربية السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يتتألف مجتمع الدراسة من المصادر الإسلامية العاملة في سوريا ، و نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل ، و اعتمدت الدراسة على بيانات التقارير المالية للمصارف الإسلامية السورية للفترة من عام 2012-2016 حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط من خلال برنامج SPSS بغية اختبار فرضيات البحث و عرض و تطبيق النتائج. تم استخدام نسبة الملكية للأصول و نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كمتغيرات مستقلة ممثلة للهيكل التمويلي، بينما تم استخدام نسبة العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع ممثل للربحية و وبالتالي للأداء المالي.

خلصت الدراسة إلى أن نسبة الملكية للأصول لها تأثير سلبي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية ، بينما نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كان لها تأثير إيجابي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية.

4- دراسة (الفخاري وفروج، 2015) بعنوان: محددات الهيكل التمويلي-دراسة تطبيقية على بنوك تجارية بريطانية

هدفت الدراسة إلى فهم سلوك البنوك التجارية تجاه هيكلها المالي. باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد بطريقة Penal Data توصلت الدراسة، التي طبقت على 20 بنك تجاري مسجلة في سوق لندن للأوراق المالية خلال الفترة 2004-2013 وتوصلت الدراسة إلى أن London Stock Exchange

حجم البنك، ربحية البنك، تركيبة أصول البنك وفرص نمو البنك هي عوامل لها تأثير على قرار الاستعانة بأموال الغير في البنوك التجارية البريطانية. الدراسة أظهرت أيضاً أن نظرية الموازنة أو المقابلة Static trade-off والالتقطان التدريجي Pecking order يمكن الاعتماد عليهما في تفسير سلوك البنوك التجارية تجاه الاعتماد على أموال الغير في بيئة الأعمال البريطانية.

5 - دراسة (بن الضب، 2009) بعنوان دراسة تأثير الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة في البورصة- دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2006-2008.

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير قرار اختيار الهيكل المالي وقرار توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المدرجة بالبورصة حيث شملت الدراسة على 60 شركة مدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة 1/1/2006-6/1/2008 موزعة على أربع قطاعات هي: العقاري، الصناعي، الخيمي، الغذائي وذلك بالاعتماد على نماذج الانحدار الخطى المتعدد والبسيط. قبل الشروع في بناء النموذج واختبار فرضياته ثم اختبار كفاءة السوق المالى الكويتى عند المستوى الضعيف بالاعتماد على اختبارات استقرارية السلسل الزمنية لسلسلة أسعار أسهم الشركات المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية والمعبر عنها بممؤشر السوق (سعر الإغلاق) خلال الفترة 18/6/2001 - 29/5/2008

والتمثلة في KPSS1992- ADF1981- PP1981- AC- DF 1997-

خلصت الدراسة إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية تعد سوقاً كفوفاً عند المستوى الضعيف وإلى أن متغير الهيكل المالي ومتغير سياسة توزيع الأرباح نالا حصة الأسد في تفسير قيمة المؤسسة المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية ولهما تأثير ذو معنوية إحصائية على قيمة المؤسسة وهما ليسا لوحدهما بل توجد متغيرات أخرى محاسبية وبورصية لها تأثير ذو معنوية إحصائية وهي حجم المؤسسة العوائد حجم السيولة المخاطر النظامية.

الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة (Dsouza, 2022) بعنوان Impact of Capital Structure on Profitability: Panel Data- Evidence of the Telecom Industry in the United States أثر هيكل رأس المال على الربحية-دليل من قطاع صناعة شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية

يؤدي تمويل الديون دائمًا إلى مخاطر مالية كما يعتبر مصدراً لزيادة الربحية في الحالة العادية للنشاط التجاري. تم مناقشة موضوع الدراسة على عينة من شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم الاعتماد على البيانات السنوية بين 2012-2020 باستخدام PANEL DATA للبيانات المقطوعية المتوازية التي تضم 421 مفردة لـ 72 شركة باستخدام التحليل الأحادي المتغير

والارتباط ونمذج الإحصاء الوصفي وتم اختبار إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول وإجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للشركات العاملة في مجال صناعة الاتصالات في أمريكا بينما النتائج أن نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول ذات تأثير كبير على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول ولكن نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ليس لها أي تأثير على الربحية ممثلة بالعائد على حقوق الملكية

2- دراسة (Wanke, 2022) بعنوان The effect of capital structure operating efficiency على رأس المال على الربحية التشغيلية، الكفاءة، الدخل من غير الفوائد على المصرف-تأثير هيكيل رأس المال على الربحية التشغيلية، الكفاءة، الدخل من غير الفوائد على المصرف-
دليل من آسيا

تحث هذه الدراسة تأثير هيكيل رأس المال متمثلًا في نسبة الرافعة المالية والديون طويلة الأجل وكفاءة التشغيل والدخل من غير الفوائد على ربحية الصناعة المصرفية في 28 دولة في آسيا وتم استخدام نموذج انحدار الأثر الثابت من خلال الاعتماد على البيانات لمدة 15 عام من 2004-2018 وأكيدت النتائج أن الزيادة في نسبة الديون الإجمالية تزيد من ربحية البنك إضافة إلى تخفيض نفقات التشغيل وإدارة التكاليف بشكل فعال يمكن أن يحدث زيادة في ربحية البنك إضافة إلى أن الدخل من غير الفوائد يلعب دوراً حيوياً عندما تكون أسعار الفائدة بالد الأدنى وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الاستثمار الدقيق في هذا القطاع يمكن أن يولد الدخل ويزيد هامش الربحية المصرفية كما أن الرافعة المالية والديون طويلة الأجل كمقاييس لهيكيل رأس المال ذات تأثير على الكفاءة التشغيلية والدخل من غير الفوائد.

3- دراسة (Gebrehiwot, 2016) بعنوان: The Impact of Capital Structure on Profitability of Commercial Bank of Ethiopia
تأثير هيكيل رأس المال على ربحية المصارف التجارية في أثيوبيا

هدف الدراسة إلى اختبار تأثير هيكيل رأس المال على ربحية العمليات التجارية الأساسية للبنك التجاري الأثيوبي ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث تم استخدام برنامج SPSS لمنطقة 5 سنوات 2009-2013 وتم تطبيق نموذج تقدير الأثر الثابت للبيانات وقد لوحظ أن 94% من إجمالي رأس المال التجاري الأثيوبي منها 75% ودائع والباقي التزامات كما توصلت الدراسة إلى أن هيكيل رأس المال مقاساً بإجمالي الدين إلى الأصول لم يكن ذو دلالة إحصائية وذات تأثير سلبي في حين كانت الودائع ذات تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية على ربحية العمليات التجارية الأساسية وكانت نسبة الديون إلى الإيداعات وحجم الأصول أيضاً ذات دلالة إحصائية وذات أثر إيجابي على الربحية.

التعليق على الدراسات السابقة:

انتفقت الدراسات العربية والأجنبية على إجراء معادلة الانحدار بطريقة البيانات المقطعة Panel Data وكانت الدراسات الأجنبية أكثر علاقة بموضوع البحث وأكثر قرباً من طريقة إعداد البحث الحالي رغم صغر عينة البحث الحالي مقارنة مع عينة الدراسات الأجنبية، حيث تم الاعتماد على مؤشرات هيكل رأس المال مقاساً بإجمالي الدين إلى الأصول وإجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول وقد تقارب النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسات الأجنبية من حيث الاعتماد على المؤشرات الخاصة بعلاقة هيكل رأس المال بربحية المصادر.

علمًا أن الدراسات العربية كانت متعددة من حيث بلد التطبيق ومختلفة بالاعتماد على نظريات هيكل التمويل حيث تم التطبيق في العراق والكويت وسوريا وبريطانيا وتم التوصل بالإجمال إلى أن نسب هيكل رأس المال ذات تأثير كبير ومتقاوت على مؤشرات الربحية ممثلاً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة: طبق البحث الحالي على المصادر المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال المدة التي تم نشر بيانات المصادر المالية منذ إدراجها لغاية 2021 وذلك لاختبار أي النسب المالية أكثر أهمية في قياس هيكل رأس المال وعلاقته بالربحية وتم اختبار الدراسة حسب نشاط المصادر سواء كانت تجارية أم إسلامية مما يعكس نظرية معمقة لواقع عمل المصادر في سوق دمشق للأوراق المالية.

3. مشكلة البحث

تمثل مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل التالي: هل يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر التجارية عنها في المصادر الإسلامية؟
ويترعرع عنها المسؤولين الرئيسيين التاليين:

- 1- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصادر التجارية؟
- أ - هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصادر التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ?ROA
- ب - هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصادر التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ? ROE
- ت - هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصادر التجارية مقاسة بربحية السهم EPS ؟
- 2- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصادر الإسلامية؟

أ- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على الأصول
?ROA

ب- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على حقوق الملكية
?ROE

ت- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بربحية السهم
?EPS

4. أهداف البحث

- 1- اختبار مدى وجود فروق في أثر هيكل رأس المال المصرف باختلاف نشاطه تجاريًّا أم إسلاميًّا.
- 2- بيان تركيبة هيكل رأس المال التي تحقق ربحية أفضل.
- 3- توضيح أفضل النسب التي تعكس علاقة هيكل رأس المال مع نسب الربحية.

5. أهمية البحث

الأهمية العلمية: تتبع أهمية الدراسة العلمية من أهمية قرار التمويل من أهم قرارات الإدارة المالية في المنشآت عامةً، وفي قطاع المصارف بشكل خاص بكافة نشاطاتها التجارية والإسلامية، لذلك تأتي الدراسة الحالية بالاعتماد على الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة استكمالًا لجهود الباحثين في هذا المجال.

الأهمية العملية: تأتي أهمية الدراسة العملية من أهمية نتائجها التي تحاول بيان أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية والإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية محل اهتمام إدارات المصارف والمساهمين فيها والمستثمرين والدائنين والمحللين الماليين والجهات الرقابية.

6. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول
ROA

2- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية
ROE

3- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بربحية السهم EPS

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على الأصول
ROA

2- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على حقوق الملكية

ROE

3- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بربحية السهم EPS

7. متغيرات البحث

المتغيرات التابعة: الربحية Profitability

العائد على حقوق الملكية Return On Equity ROE

العائد على الموجودات Return On Assets ROA

نصيب السهم من الأرباح الصافية Earnings Per Share EPS

المتغيرات المستقلة: نسب هيكل رأس المال Capital Structure Ratios

معدل المديونية: Current Liabilities To Total Assets LAR

نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات Equity To Total Assets Ratio EAR

المتغيرات الضابطة: حجم المصرف Rank Size ويقاس باللوغاريتم الطبيعي للأصول

8. مواد وطرائق البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطار ذلك تم الاطلاع على الدراسات والمقالات والبحوث العلمية المختلفة ذات الصلة بهدف التأصيل العلمي لموضوع الدراسة، ومن ثم التطبيق على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام طريقة البيانات المقطعة Panel Data للسنوات 2008-2021

حيث يتكون مجتمع الدراسة من المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها 14

مصرف (11) مصرف تجاري و3 مصارف (إسلامية) حسب الموقع الإلكتروني الرسمي www.dse.sy وتم الحصول على كافة القوائم المالية الخاصة بهذه المصارف عن الأعوام 2021-2008.

9. حدود البحث

1. الحدود المكانية: يقتصر البحث على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2. الحدود الزمنية: 2008-2021

10. المصطلحات الإجرائية

1- العائد على حقوق الملكية Return On Equity ROE: وتقاس بقسمة صافي الربح بعد

الفائدة والضريبة على حقوق الملكية للمصرف ويستخدم لقياس الربح المحقق كنسبة مئوية

من حقوق المساهمين العاديين ومن ثم معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم.

- العائد على الموجودات Return On Assets ROA: ويتقاس بقسمة صافي الربح بعد الفائدة

والضريبة على إجمالي الموجودات ويعبر هذا المقياس عن مدى ربحية الشركة بالنسبة لمجموع أصولها كما يقيس كفاءة الشركة وإدارتها في استخدام أصولها استداماً أمثلاً من أجل تحقيق أهداف المساهمين المتمثلة في تعظيم الأرباح وتعتمد بشكل كبير على نوع الصناعة وحجم الأصول المستخدمة في الإنتاج ويستخدم لمقارنة الأداء المالي بين الشركات في القطاعات المختلفة لمعرفة حجم الأرباح الناتجة عن استثمار الأصول وحيث أن أصول الشركة تتشكل من مجموع المطلوبات ورأس المال فإن نسبة العائد على الأصول تعطي فكرة عن مدى فعالية الشركة في تحويل تلك الأموال المستثمرة إلى أصول.

- نصيب السهم من الأرباح الصافية Earnings Per Share EPS ويتقاس بقسمة صافي الربح

بعد الفائدة والضريبة على عدد الأسهم العادية المصدرة للبنك ويشير هذا المقياس إلى الأرباح التي حققتها السهم الواحد كما يشير إلى النمو المحتمل في حقوق الملكية والذي ينعكس بدوره على الأسعار السوقية للأسهم لتحقيق الأرباح الرأسمالية لذا تحاول إدارة المصرف تعظيم ربحية السهم الواحد نظراً لتأثيره الإيجابي على تعظيم ثروة المساهمين في الأجل الطويل.

- معدل المديونية: LAR Current Liabilities To Total Assets وهي من أكثر الموجودات

استداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي للمصرف وتحديد مقدار الديون لكل ليرة سورية من مجموع الأصول. وتعد هذه النسبة مؤشراً لحجم المخاطرة المحتملة التي يواجهها المصرف من حيث عبء الديون فإذا كانت هذه النسبة أكبر من 100% يشير ذلك إلى مديونية المصرف أكبر من أصوله وهذا يعني أن المصرف سيواجه مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالتزاماته لاسيما الديون طويلة الأجل مما يعرضه لمشاكل الإفلاس والتصفية أما إذا كانت النسبة منخفضة فهذا يشير إلى أن المصرف يعتمد في نشاطاته على التمويل الذاتي أكثر من اعتماده على الديون كما يمكن القول إن المصرف يمتلك أصولاً تزيد من قيمة مديونيته.

- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR Equity To Total Assets Ratio

وتشير إلى نسبة مساهمة حقوق المالكين في تمويل نشاطات المصرف الاستثمارية كما تشير إلى النسبة المئوية التي سيحصل عليها حملة الأسهم العادية من مجموع الأصول في حالة تصفية المصرف.

6- حجم المصرف Rank Size ويقاس باللوجاريم الطبيعي للأصول حيث يوجد عدم وضوح في تأثير الحجم على أداء الشركات ولكن هناك إجماعاً على أن حجم الشركة له تأثير على مستوى أداء الشركة، فالشركات الكبيرة قد يكون أداؤها متميزاً لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم ولديها القدرة على تنظيم أنشطتها بكفاءة عالية. وقد يكون له تأثيراً موجباً على أداء الشركة حيث تستطيع الشركات الكبيرة الحصول على صفقات أفضل سواء في السوق المالي أو الأسواق الأخرى. ويمكن أن يكون للحجم تأثير سلبي على أداء الشركة حيث أن نمو الشركة قد يؤدي إلى عدم القدرة على الحفاظ على الأداء المميز للشركة.

11. القسم النظري

المبحث الأول: مفهوم هيكل رأس المال

أولاً-تعريف هيكل رأس المال: هو تشكيلة المصادر التي حصلت منها المنشأة -أيًّا كان نشاطها- على أموال بهدف تمويل استثماراتها وبالتالي يتضمن كافة العناصر التي يتكون منها جانب الخصوم سواء كانت تلك العناصر طويلة أم قصيرة الأجل. (حماد، 2008) كما عرفه (فضالة، 2000) بأنه مجموعة القنوات التمويلية إما على شكل أموال قائمة للمنشأة من مصادر مختلفة سواء كان من مالكيها أو من الغير على شكل قروض بكلفة أنواعها وأيضاً مجموعة قنوات استخدام الأموال من استثمارات وأصول ثابتة ومستلزمات سلعية وغيرها وبقاء جزء منها على شكل أموال سائلة. كما يعرف (كاظم، 2021) الهيكل التمويلي أو هيكل رأس المال بأنه توليفة مصادر التمويل التي تم تحديدها من قبل إدارة المصرف لتمويل استثماراته ويكون من مجموعة العناصر التي تشكل جانب الالتزامات في قائمة المركز المالي سواء كان مصدرها أموالاً ذاتيةً أو ديوناً خارجيةً وقد أنتج اختلاف طبيعة نشاط المصارف عن نشاط المؤسسات الأخرى في تركيبة الهيكل المالي فالمصارف التجارية وجدت أساساً لتكون ذات رافعة مالية عكس المنشآت غير المالية لأنها تحتاج إلى درجة عالية من السيولة وقت الحاجة إليها لا سيما الودائع تحت الطلب لذلك فإن تركيبة الهيكل المالي للمصرف يجب أن تكون فيها النسبة الأعلى للودائع والأقل لرأس المال المملوك لأن المصرف يتوجب التعامل بالقروض طويلة الأجل فيعمل على زيادة الإيداعات لديه لأنها ذات سيولة عالية. وترى الباحثة أن مصطلح هيكل رأس المال يتتشابه كثيراً مع مصطلح الهيكل المالي لذلك لا بد من توضيح هذه النقطة في سياق الدراسة.

ثانياً-الفرق بين مصطلح الهيكل التمويلي ومصطلح هيكل رأس المال: (بن الصب، 2009)

إن الهيكل المالي هو جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو اقتراض وسواء مصادر قصيرة الأجل أو طويلة الأجل أما مصطلح هيكل رأس المال هو معدل الرفع المالي للشركة. ولهيكل رأس المال علاقة مباشرة بمتوسط تكالفة رأس المال حيث أنه يتغير بتغير المتوسط وبالتالي تغير قيمة الشركة.

ثالثاً- العوامل المحددة لهيكل رأس المال: (فضالة، 2000)

معدل نمو المبيعات واستقرارها: يعد ارتفاع معدل نمو المبيعات أحد المؤشرات الدالة على أداء الشركة في أغلب الأحيان مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها ومنه ارتفاع أسعارها وانخفاض معدل الربحية وأيضاً العلاقة بين زيادة الاحتياجات التشغيلية واللجوء إلى طلب الاقتراض قصير الأجل من المصرف.

العوائد: توجد علاقة طردية بين العائد والمخاطر فإذا زادت المخاطر التشغيلية تحاول الشركة تخفيض المخاطر باللجوء إلى الاقتراض.

حجم الشركة: كلما كان حجم الشركة كبيراً كلما انخفضت تكالفة الإفلاس إضافة إلى أنه توجد علاقة طردية بين معدل الاقتراض وحجم الشركة.

هيكل الأصول: تعتبر الأصول الجهة المقابلة للهيكل المالي فاستخدام الأموال يتمثل في تمويل الأصول لذلك إذا كانت الشركة تمتلك أصولاً متداولة لتزيد تمويلها فهي تحتاج تمويل قصير الأجل سواء كان مصرفياً أو تجارياً. وإذا كانت الشركة تمتلك أصولاً ثابتة فهي تحتاج تمويلاً طويلاً طويلاً الأجل نسبياً.

تركز الملكية: من منظور نظرية الوكالة التي تقول بوجود صراع بين المستثمرين والإدارة حيث أن المستثمر يهدف إلى تعظيم الربحية أيًّا كانت المخاطر. ففي حالة تركز الملكية في يد مجلس الإدارة تكون المصالح متقاربة ويقل الصراع بين الطرفين ولكن قد يهدد مصالح المقرضين كون المدراء هم المساهمين.

دورة حياة المشروع: يمر المشروع بدورة حياة بدءاً من الانطلاق وينتهي بالزوال مروراً بمرحلة النمو والنضج وتبعاً لكل مرحلة يتغير الهيكل المالي للمشروع نتيجة الظروف التي يمر بها الأصل الاقتصادي.

سياسة توزيع الأرباح: قد يفرض المحيط الذي ينشط فيه المشروع سياسة معينة لا تتلاءم مع الوضع المالي والنقدى للمشروع ففي حالة وجود معدل توزيع الأرباح للقطاع الذي ينشط فيه المشروع والمشروع ليس له سيولة مما يستدعي الرفع المالي من أجل ذلك. وفقاً لنظرية الإشارة فقد يصعب إيصال المعلومة للمستثمر مما يستدعي رفع معدل التوزيعات النقدية بالاعتماد على الرافعة المالية كون الشركة في حالة احتياج كبير للسيولة.

حجم السيولة: حسب المنظور المحاسبي التقليدي فإن النقدية هي أحد الأصول الظاهرة في الميزانية ومن المنظور الاقتصادي الحديث فإنها تعتبر أحد مكونات الخصوم حيث تطرح من الديون للحصول على القروض وهذا لكونها تعتبر تكلفة الفرصة البديلة من جهة ومن جهة أخرى فإن متطلبات الاقتراض المتمثلة في الدفعات الدورية تستوجب الاحتياط بجزء من السيولة لوفاء بالالتزامات.

المبحث الثاني: مكونات ومحددات الهيكل التمويلي في المصادر

يعتبر اتخاذ قرار التمويل أحد أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على الهيكل التمويلي من حيث الحفاظ على ملكية الشركة عندما لا يرغب المالك بإدخال مساهمين جدد قد يجبرون الإدارة إلى اللجوء إلى مصادر أخرى كالاقتراض مثلاً وهنا سيكون له تأثير على المزيج التمويلي كما تواجه الشركة خطر الإفلاس ففي بعض الأحيان يخشى المالك بلوغ الشركة مرحلة معينة من الاقتراض لأنها قد يعرضها للإفلاس لذلك يطالبون الإدارة بتحديد المزيج التمويلي.

أولاً-مصادر هيكل رأس المال

المصادر	الداخلية	Internal Resources	(كاذب، 2021)
1-حقوق الملكية: Equity Rights	يشكل رأس المال المملوك جزء من السيولة في المصرف ويمثل خط الدفاع فيه كونه يعمل على تعزيز سمعة المصرف ومكانته المالية في السوق من خلال حمايته من أي مشاكل مالية قد تعرّض إدارته وتؤدي إلى انخفاض قيمة أي بند من بنود موجوداته ويضم رأس المال المملوك		
رأس المال المدفوع (الأسهم العادي): Common Stocks	ويتمثل بالمبالغ المالية التي يحصل عليها المصرف من أصحاب المشروع (المؤسرون والمساهمون) في بداية إنشائه وهو نقطة البدء لتغطية نفقات التأسيس ولتمويل نشاطه المتمثل بما يلزم من الأصول الثابتة وتسير أعماله من حيث الإقراض والاستثمار حيث لا يتوقع المصرف أن يحصل على مصادر أموال لا سيما الودائع عند بداية تأسيسه.		

الاحتياطيات Reserves: وتضم الاحتياطي القانوني والاحتياطيات الخاصة والاحتياطي الرأسمالي **الأرباح المحتجزة Retained Earnings:** وهي الأرباح الصافية التي حققها المصرف في السنوات الماضية ولم توزع على المساهمين أو تم الاكتفاء بجزء منها وتم إضافتها إلى الموارد الدائنة فيه لغرض مواجهة المقتضيات الإضافية للأمان التي قد ترى إدارة المصرف ضرورة لها وفق طبيعة نشاطه وأعماله وتمثل الأرباح المحتجزة مصدراً رئيسياً للتمويل الذاتي حيث تستخدم في مجالات توسيع عديدة كتنمية قوة المصرف الإئتمانية لتوسيع مجال أنشطته.

المصادر الخارجية External Resources (حمد، 2008)

مقدمة	Short Term Financial Resources
--------------	---------------------------------------

وهي الودائع deposits وتعتبر أهم مصدر من مصادر التمويل للمصرف فهي الشريان الحيوي الذي يمد المصرف بالأموال حيث يعتمد عليها في عملية الإقراض أساساً لغرض تحقيق الأرباح من خلال: معدلات الفائدة التي يفرضها على القروض وتنمية الموارد المالية حيث أنها مصدر منخفض التكلفة مقارنة بتكلفة القروض لأن تكلفتها تمثل بمعدل الفائدة المدفوع للمودعين بينما تكلفة القروض هي الفائدة التي يدفعها المصرف على ديونه الجديدة وهي أكبر بكثير من فائدة الودائع.

الاقتراض من المصرف المركزي Borrowing from central bank: قد يلجأ المصرف إلى الاقتراض من البنك المركزي اضطراراً في حال زيادة طلبات الاقتراض من المصرف وذلك عندما لا يمكنه مواجتها أو قد تنخفض مستوى السيولة لديه إلى الحد الذي يهدد قدرته على مواجحة طلبات السحب على الودائع.

الاقتراض من المصارف التجارية Borrowing from Commercial Banks وذلك عند مواجهة حالات عجز السيولة أو قد تكون بحاجة أموال بغرض توظيفها كشهادات الإيداع وفائض الاحتياطي الإلزامي.

مصادر التمويل طويل الأجل : Long term Financial Resources

الاقتراض من سوق رأس المال Borrowing from capital Market: كإصدارات المصرف سندات للحصول على دخل ثابت لتمويل أنشطته الاستثمارية بشكل كفوء وتکاليف تمويل منخفضة أو بالحصول على قروض مباشرة من البنك المركزي أو من مؤسسات التأمين أو غيرها من المصارف المدرجة في السوق المالي لاستثمارها في الأصول الثابتة بحيث تتجاوز آجال القروض سنة واحدة وقد تصل لثلاثين سنة.

ثانياً-نظريات الهيكل التمويلي: (فضالة، 2000)

1- نظرية المقابلة أو الموازنة
تعرض هذه النظرية لكثير من المفاهيم مثل التعرض للإفلاس، تكاليف الوكالة، الوفورات الضريبية المتعلقة باستخدام الديون. تكاليف الإفلاس Bankruptcy Costs هي تلك التكاليف المتعلقة باحتمالية عجز المنظمة على تمويل نشاطها. إحدى أهم صور تكاليف الإفلاس هي التكاليف المرتبطة بالسيولة Liquidation costs وهي تكاليف تنتج عندما تنخفض قيمة أصل ما نتيجة تحوله إلى نقدية. تكاليف السيولة.

2- نظرية الانقطاع التدرجی Pecking Order Theory

تجادل هذه النظرية بأن المنظمات لها تفضيلات معينة لمصادر التمويل نظراً لوجود فجوة معلومات بين المنظمة والمقرضين المحتملين. فالتكاليف المتعلقة بعملية الإقراض تختلف من مقرض لآخر،

ومصدر التمويل الذي يتعرض أكثر لمخاطر اختلاف المعلومات سيطلب عائداً أكبر على أمواله لتعويضه عن تحمله للمخاطر.

ثالثاً-مفهوم ربحية المصارف والنسب الممثلة لها

1-تعريف الربحية: إن مؤشر الربحية هو المقياس لسياسات إدارة الشركة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية والقرارات المتخذة بها، فهي تعكس الأداء الكلي للشركة وتؤخذ الأثر لأغلب القرارات الإدارية كما أنها تتحقق قدرة الشركة في توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحق الملكية لذلك تعد نسب الربحية واحدة من أصعب الاتجاهات لمصرف كمفهوم وقياس وذلك لعدم وجود وسيلة متكاملة تحدد متى يكون المصرف في مركز مربح، إذ أن كثيراً من الفرص الاستثمارية تتضمن التضخي بالربح الحالي من أجل الحصول على ربح أكبر مستقبلاً.

2-نسبة الربحية الأعلى شيوعاً تتمثل بالآتي:(فخري وقدر، 2016)

العائد على الموجودات Return On Assets ROA: يبعد مؤشراً مالياً يكشف قدرة المصرف على تحقيق الأرباح من خلال الاستثمار في موجوداته ويعتمد إلى حد كبير على مقدار الأرباح التي تتحقق من هذه الموجودات ويسمى أيضاً بالعائد على الاستثمار لأنها مقياس لربحية كافة استثمارات المصرف قصيرة وطويلة الأجل كما أنه يعكس كفاءة وفاعلية الإدارة في تشغيل الموجودات ويعطي الثقة بإدارته للأموال وسلامة القرارات الاستثمارية والتشغيلية يحسب هذا المؤشر بتقسيم صافي الربح إلى إجمالي الموجودات العائد على حق الملكية : Return On Equity ROE يحظى هذا المؤشر باهتمام كبير من قبل إدارة المصرف لكونه يقيس مدى تحقيق الهدف الذي تسعى إليه المصارف ألا وهو معدل العائد على الأموال المستثمرة من قبل المالكين والذي يعد المعيار لتعظيم ثروتهم فضلاً عن ذلك يعد مؤشراً محدداً للنمو والتطور من ناحية أخرى فارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة إدارة المصرف. وفي الوقت نفسه يدل على المخاطرة العالمية الناجمة عن زيادة الارتفاع المالية.

12. الدراسة التطبيقية

أولاً-مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بنوعيها التجارية (11 مصرف) والإسلامية (3 مصارف) وبمجموع قدره 14 مصرف حسب الموقع الإلكتروني الرسمي -www.dse.sy وتم الحصول على كافة القوائم المالية الخاصة بهذه المصارف عن الأعوام 2021-2008

ثانياً- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

أولاً- متغيرات البحث المتغيرات التابعة: الربحية مقاسة بالمؤشرات التالية:

-1 معدل العائد على الأصول ROA

-2 معدل العائد على حقوق الملكية ROE

-3 معدل ربحية السهم EPS

المتغيرات المستقلة: نسب هيكل رأس المال مقاسة بالمؤشرات التالية:

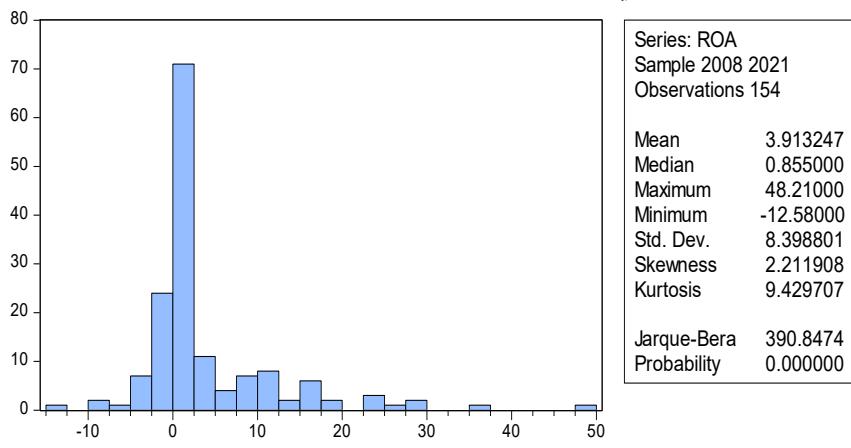
-1 نسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR

-2 نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR

المتغيرات الضابطة: حجم المصرف SIZE

ثانياً- توصيف المتغيرات إحصائياً:

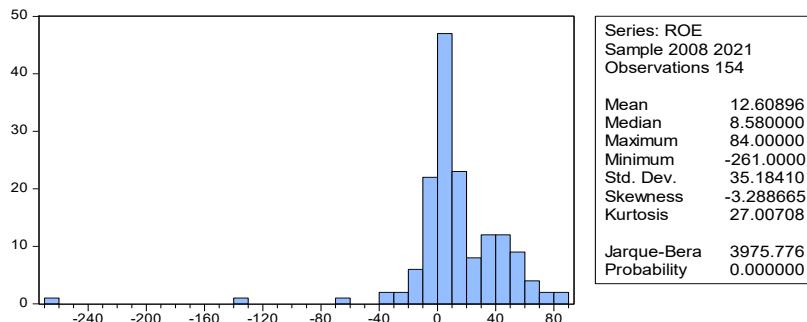
بالتطبيق على المصارف التجارية:



الشكل (1): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على إجمالي الأصول ROA

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

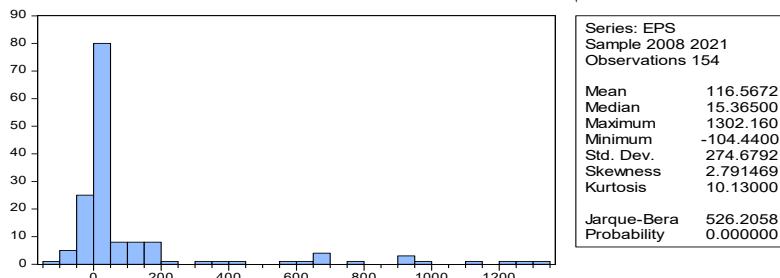
نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 3.91\%$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 0.85\%$ فاللتواز موجب وأن $\text{probability} = 0.000$ الخاص بمعيار jarque-bera أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness = 2.211 أكبر من الصفر وهذا يعني أن اللتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis = 9.42 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متباول وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 48.21$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = -12.58$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev} = 8.39$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (2): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين *ROE*

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 12.608$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 8.58\%$ فالاتوء موجب وأن $\text{probability} = 0.000$ الخاص بمعيار jarque-bera أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = -3.28$ أكبر من 3 بالقيمة المطلقة وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 27.00$ أكبر من 3 يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 84$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = -261$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev.} = 35.184$ وهو يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

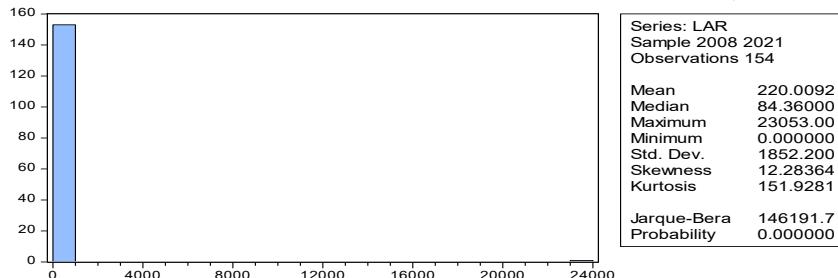


الشكل (3): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بربحية السهم *EPS*

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 116.56$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 15.36\%$ فالاتوء موجب وأن $\text{probability} = 0.000$ الخاص بمعيار jarque-bera أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = 2.79$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 10.13$ أكبر من 3 يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 1302.160$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = -104.4400$

104.44 والانحراف المعياري $=Std.Dev$ 274.67 وهو يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

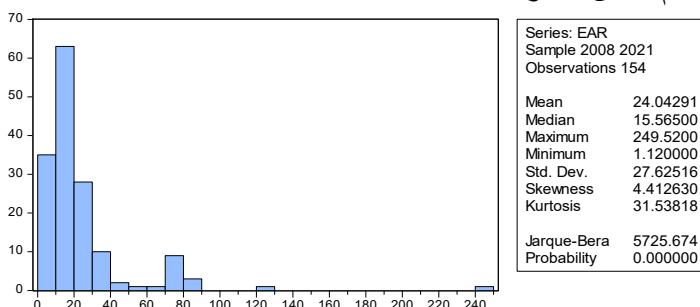


الشكل (4): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات *LAR*

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط $= Mean = 220.00$ أكبر من الوسيط $= median = 84.36$ فالاتوء موجب وهذا يعني أن الأموال المستثمرة في المصارف عينة الدراسة مصدرها المطلوبات المتداولة بشكل رئيسي كودائع المصارف وودائع الزبائن والتأمينات المقدمة والمخصصات المتنوعة والتزامات عقود الإيجار.

وأن $=probability = 0.000$ الخاص بمعيار jarque-bera أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وقد أكد هذا الأمر معيار skewness = 12.28 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis = 151.92 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متباول وبالنظر إلى أعلى قيمة $=Maximum = 23053$ وأدنى قيمة $=minimum = 0.000000$ والانحراف المعياري $=Std.Dev = 1852.2$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

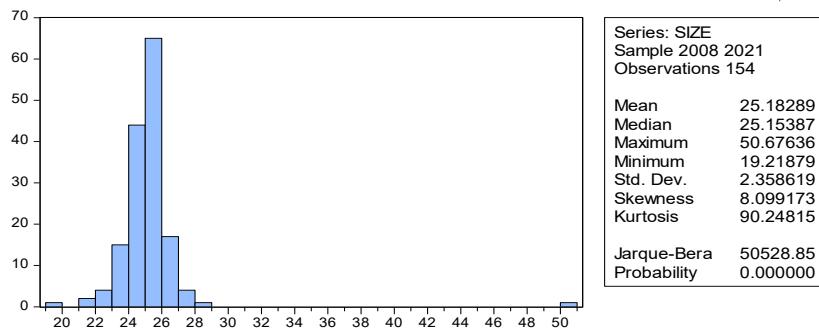


الشكل (5): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات *EAR*

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط $= Mean = 24.04$ أكبر من الوسيط $= median = 15.56$ فالاتوء موجب وأن $=probability = 0.000$ الخاص بمعيار jarque-bera أقل من 0.05 وهذا يعني أن

البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness = 4.41 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الانثناء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis = 31.53 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة =Maximum 249.52 وأدنى قيمة =minimum 12.12 والانحراف المعياري =Std.Dev 27.62 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

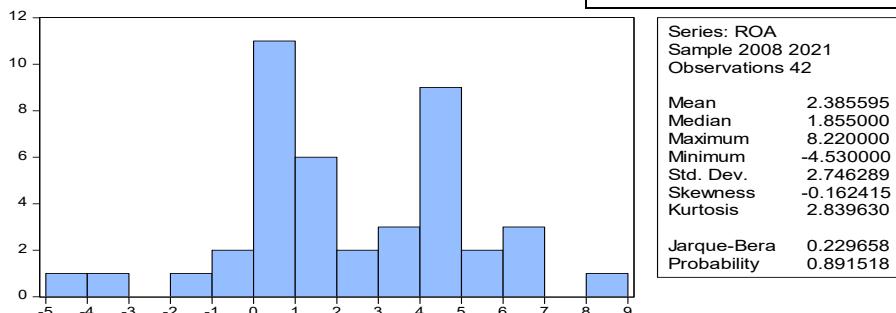


الشكل (6): الإحصاءات الوصفية لحجم المصرف كمتغير ضابط SIZE

المصدر : مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط = Mean %25.18 أكبر من الوسيط median = 25.15 فان الانثناء موجب وأن probability = 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness = 8.099 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الانثناء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis = 90.24 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة =Maximum 50.67 وأدنى قيمة =minimum 19.21 والانحراف المعياري =Std.Dev 2.35 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

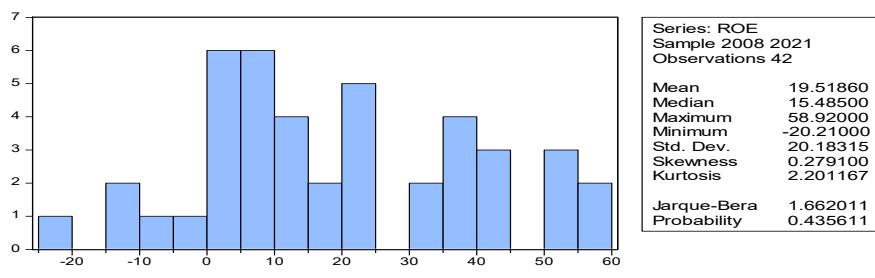
بالتطبيق على المصارف الإسلامية:



الشكل (7): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على إجمالي الأصول ROA

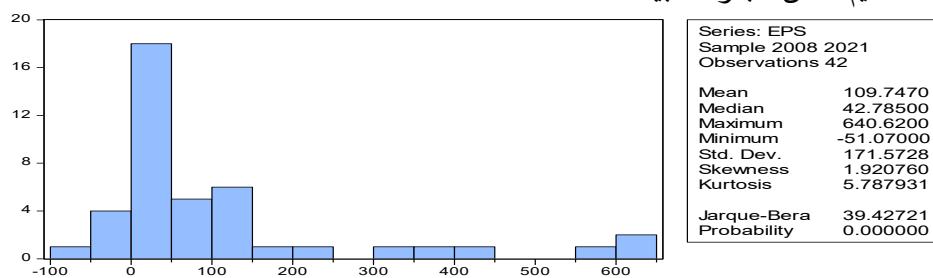
نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 1.85\%$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 0.382\%$ فالاتوء موجب وأن الخاص بمعيار $\text{jarque-bera} = 0.89$ $= \text{probability} 0.05$ وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = 0.16$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 2.83$ أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متقطط.

وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 8.22$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = 4.53$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev} = 2.74$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (8): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE

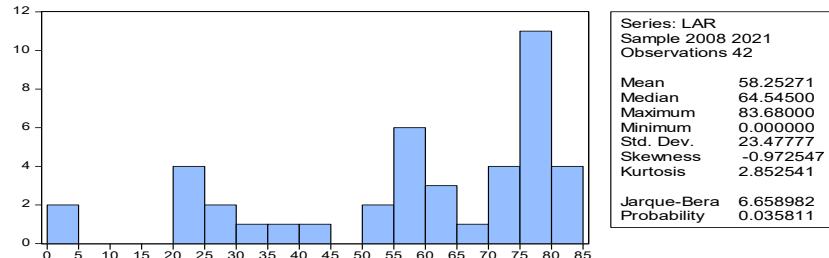
نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 19.51\%$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 15.48\%$ فالاتوء موجب وأن الخاص بمعيار $\text{jarque-bera} = 0.43$ $= \text{probability} 0.05$ وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = 0.27$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 2.20$ أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متقطط. وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 58.92$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = 4.53$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev} = 20.18$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (9): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بربحية السهم EPS

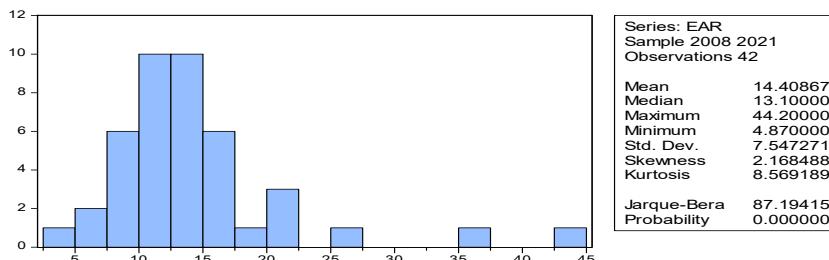
نلاحظ أن المتوسط $\text{Mean} = 109.74\%$ أكبر من الوسيط $\text{median} = 42.78\%$ فالاتوء موجب وأن الخاص بمعيار $\text{jarque-bera} = 0.000$ $= \text{probability} 0.05$ وهذا يعني أن

البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = 1.92$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 5.78$ أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول. وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 640.62$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = 51.07$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev} = 171.57$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (10): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR

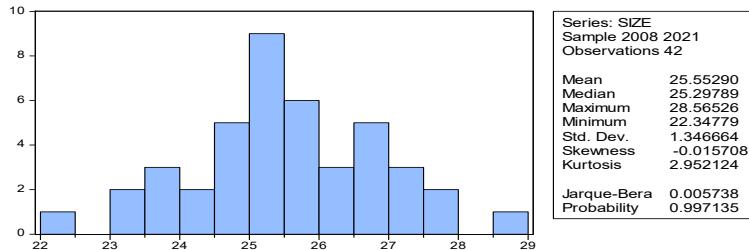
نلاحظ أن المتوسط $= \text{Mean} = 58.25$ أقل من الوسيط $= \text{median} = 64.54$ فالالتواء سالب وأن الخاص بمعيار $\text{jarque-bera} = 0.03$ أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = -0.97$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 2.85$ أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول. وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 83.68$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = 0.000$ والانحراف المعياري $\text{Std.Dev} = 23.47$ وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (11): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR

نلاحظ أن المتوسط $= \text{Mean} = 14.40$ أكبر من الوسيط $= \text{median} = 13.10$ فالالتواء موجب وأن الخاص بمعيار $\text{jarque-bera} = 0.00$ أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار $\text{skewness} = 2.16$ أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار $\text{kurtosis} = 8.56$ أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متقطط. وبالنظر إلى أعلى قيمة $\text{Maximum} = 44.20$ وأدنى قيمة $\text{minimum} = 4.87$

والانحراف المعياري $=\text{Std.Dev}$ 7.54 وهو ما يمثل بعد القيمة عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (12): الإحصاءات الوصفية لحجم المصرف كمتغير ضابط SIZE

نلاحظ أن المتوسط $= \text{Mean} = 25.55$ أكبر من الوسيط $= \text{median} = 25.29$ فاالتوء موجب وأن $=\text{probability} = 0.99$ الخاص بمعيار jarque-bera أكبر من 0.05 وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness = 0.015 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الاتوء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis = 2.95 أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول. وبالنظر إلى أعلى قيمة $=\text{Maximum} = 28.56$ وأدنى قيمة $=\text{minimum} = 22.34$ والانحراف المعياري $=\text{Std.Dev} = 1.34$ وهو ما يمثل بعد القيمة عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

الجدول (1): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة

-0.162713	0.146881	-0.041668	0.109410	0.157329	1.000000	SIZE	
0.097808	0.500575	0.003137	0.586093	1.000000	0.157329	ROE	
0.265298	0.711855	0.067728	1.000000	0.586093	0.109410	ROA	
0.144688	-0.031786	1.000000	0.067728	0.003137	-0.041668	LAR	
0.155420	1.000000	-0.031786	0.711855	0.500575	0.146881	EPS	
1.000000	0.155420	0.144688	0.265298	0.097808	-0.162713	EAR	

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

ويلاحظ من الجدول أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة: المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR وحقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR ضعيفة حيث تبلغ (0.144688). وبينها وبين حجم المصرف أقل من -0.041% وهي أيضا ضعيفة بمعنى عدم وجود الارتباط المزدوج أو المتعدد بين المتغيرات المستقلة للنموذج.

كما نلاحظ أن العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ROE وكل من: العائد على الموجودات ROA تبلغ 0.586 متوسطة-ربحية السهم EPS 0.500 متوسطة والعلاقة بين العائد على الموجودات ROPA وربحية السهم EPS تبلغ 0.711 قوية

13. النتائج ومناقشتها:

اختبار الفرضيات ونتائج الانحدار:

لقد تم تدبير نموذج التأثيرات الثابتة fixed effect model ونموذج التأثيرات العشوائية random effect random حيث تأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس والارتباط الذاتي لعد الخطأ

1-اختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

الجدول (2): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات الثابتة
FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA

Method: Panel Least Squares

Date: 02/06/23 Time: 16:14

Sample: 2008 2021

Periods included 14

Cross-sections included 14

Total panel (balanced) observations: 196

.Prob	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6706	0.425993	0.030190	0.012861	EAR
0.8868	0.142540-	0.000326	E-054.64-	LAR
0.0143	2.473158	0.260962	0.645400	SIZE
0.0543	1.937314-	6.740115	13.05772-	C

Effects Specification

(Cross-section fixed (dummy variables

3.514796	Mean dependent var	0.169065	R-squared
7.583064	S.D. dependent var	0.094792	Adjusted R-squared
6.872862	Akaike info criterion	7.214711	S.E. of regression
7.157188	Schwarz criterion	9317.317	Sum squared resid
6.987971	Hannan-Quinn criter.	656.5405-	Log likelihood
1.260530	Durbin-Watson stat	2.276257	F-statistic
0.004771	Prob(F-statistic)		

المصارف عينة الدراسة-EViews-المصدر: مخرجات برنامج

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (2) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.88، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.6706 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم

المصرف SIZE فتبليغ 0.0143 أقل من 0.05 وهي دالة معنويًا كما نلاحظ أن معامل التحديد أكبر من 0.169065= Prob(F-statistic) 0.004771 بال التالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويفيد ذلك اختبار درين واتسن 1.260530 Durbin-Watson stat وهو أكبر من معامل التحديد $R^2 = 0.169065$

الجدول (3): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 03/06/23 Time: 21:15
 Sample: 2008 2021
 Periods included: 14
 Cross-sections included: 11
 Total panel (balanced) observations: 154
 Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6757	0.419183	0.000356	0.000149	LAR
0.0004	3.602188	0.024151	0.086995	EAR
0.0473	2.000037	0.280128	0.560266	SIZE
0.0891	-1.711208	7.199763	-12.32029	C

Effects Specification		
Rho	S.D.	
0.0000	0.000000	Cross-section random
1.0000	8.062297	Idiosyncratic random

Weighted Statistics			
3.913247	Mean dependent var	0.095354	R-squared
8.398801	S.D. dependent var	0.077261	Adjusted R-squared
9763.481	Sum squared resid	8.067829	S.E. of regression
1.221986	Durbin-Watson stat	5.270244	F-statistic
		0.001748	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics			
3.913247	Mean dependent var	0.095354	R-squared
1.221986	Durbin-Watson stat	9763.481	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (3) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6757 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبليغ

وَنَسْبَةُ حُقُوقِ الْمُسَاهِمِينَ إِلَى إِجمَاليِ الْمُوْجَودَاتِ EAR تَبْلُغُ 0.0004 وَأَقْلَى مِنْ 0.05 وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا دَالَّةٌ مَعْنَوِيَّاً. كَمَا نَلَاحِظُ أَنَّ مَعَامِلَ التَّحْدِيدِ = 0.09535 > Prob(F-statistic) = 0.0017 بِالتَّالِي لَا تَوجُدُ مشَكَّلة ارْتِبَاطٌ ذاتِيٌّ بَيْنَ الْمُتَغَيِّرَاتِ الْمُسَتَّقَلَّةِ وَيُؤكِّدُ ذَلِكُ اختِبَارُ درْبِنْ وَاتْسَنْ Durbin-Watson stat = 1.221986 وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ مَعِيَّنِ مَعَامِلِ التَّحْدِيدِ = 0.095354 R^2 وَلَا خِتَارُ أَيِ النَّمَوْجِينِ أَفْضَلُ فِي قِيَاسِ أَثْرِ هِيَكِلِ رَأْسِ الْمَالِ عَلَى رَبْحِيَّةِ الْمَصَارِفِ مَقَاسَةً بِالْعَائِدِ عَلَى الْأَصْوَلِ ROA نَسْتَخَدُ اختِبَارَ Hausman Test هوسمان

الجدول (4): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0222	3	9.613431	Cross-section random

مِنَ الْجَدُولِ السَّابِقِ نَلَاحِظُ أَنَّ قِيمَةَ 0.0222 = prob أَقْلَى مِنْ 0.05 إِذَا نَخْتَارُ نَمْوِجَ التَّأْثِيرِ الثَّالِثَةِ fixed effects model فِي دراسَةِ أَثْرِ هِيَكِلِ رَأْسِ الْمَالِ عَلَى رَبْحِيَّةِ الْمَصَارِفِ مَقَاسَةً بِالْعَائِدِ عَلَى الْأَصْوَلِ ROA

إِذَا نَعْتَمَدُ نَتَائِجَ تَحْلِيلِ الانْدَارِ فِي الْجَدُولِ رقمِ (3) الْقَائِلَةِ بِأَنَّ قِيمَةَ prb الْخَاصَّةِ بِنَسْبَةِ الْإِلتَزَامَاتِ الْمُتَدَوِّلَةِ إِلَى إِجمَاليِ الْمُوْجَودَاتِ LAR تَبْلُغُ 0.88، نَسْبَةُ حُقُوقِ الْمُسَاهِمِينَ إِلَى إِجمَاليِ الْمُوْجَودَاتِ EAR تَبْلُغُ 0.6706 وَكُلَّاهُما أَكْبَرُ مِنْ 0.05 وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَ ذَلِكُ دَالَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ أَمَا حَجمِ الْمَصْرُفِ SIZE فَتَبْلُغُ 0.0143 أَقْلَى مِنْ 0.05 وَهِيَ دَالَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ زِيادةَ التَّموِيلِ مِنَ الْأَمْوَالِ الذَّاتِيَّةِ خَاصَّةً مِنَ الْأَربَاحِ الْمُتَحَقَّقةِ وَالْأَربَاحِ الْمُحْتَاجَةِ وَالْأَربَاحِ غَيْرِ المُوزَعَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ مِنْ نَصِيبِ الْإِسْتِثْمَارِ مِنَ الْأَربَاحِ

لِختِبَارِ الْفَرَصِيَّةِ الْفَرْعَوِيَّةِ الثَّالِثَةِ: يَوْجُدُ أَثْرٌ نَوْ دَالَّةٌ إِحْصَائِيَّةٌ لِهِيَكِلِ رَأْسِ الْمَالِ وَحَجمِ الْمَصْرُفِ عَلَى رَبْحِيَّةِ الْمَصَارِفِ مَقَاسَةً بِالْعَائِدِ عَلَى حُقُوقِ الْمُلْكِيَّةِ ROE

الجدول (5): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج

FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 03/06/23 Time: 21:43

Sample: 2008 2021

Periods included: 14

Cross-sections included: 11

Total panel (balanced) observations: 154

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9846	0.019333	0.001552	3.00E-05	LAR
0.2224	1.225659	0.150822	0.184857	EAR
0.1491	1.450578	1.299090	1.884432	SIZE
0.2427	-1.173240	33.49490	-39.29757	C

Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
12.60896	Mean dependent var	0.126866	R-squared	
35.18410	S.D. dependent var	0.045789	Adjusted R-squared	
9.998703	Akaike info criterion	34.36914	S.E. of regression	
10.27479	Schwarz criterion	165373.3	Sum squared resid	
10.11085	Hannan-Quinn criter.	-755.9002	Log likelihood	
1.367043	Durbin-Watson stat	1.564761	F-statistic	
		0.102295	Prob(F-statistic)	

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (5) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1792، نسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR فتبلغ 0.9602 كلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية. حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0202 وهي أقل من 0.05 وهي ذات دلالة معنوية. كما نلاحظ أن معامل التحديد $R^2 = 0.134066$ أكبر من $0.044301 = \text{Prob}(F\text{-statistic})$ وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson $\text{stat} = 1.373878$ وهو أكبر من معامل التحديد $R^2 = 0.134066$

الجدول (6): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج

RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 03/06/23 Time: 21:44

Sample: 2008 2021

Periods included: 14

Cross-sections included: 11

Total panel (balanced) observations: 154

Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9207	-0.099702	0.001516	-0.000151	LAR
0.1157	1.582138	0.102952	0.162885	EAR
0.0278	2.221116	1.194171	2.652392	SIZE
0.0604	-1.891976	30.69220	-58.06891	C

Effects Specification	
Rho	S.D.
0.0000	0.000000
1.0000	34.36914

Weighted Statistics			
12.60896	Mean dependent var	0.040458	R-squared
35.18410	S.D. dependent var	0.021267	Adjusted R-squared
181739.1	Sum squared resid	34.80796	S.E. of regression
1.262966	Durbin-Watson stat	2.108193	F-statistic
		0.101588	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics			
12.60896	Mean dependent var	0.040458	R-squared
1.262966	Durbin-Watson stat	181739.1	Sum squared resid

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (6) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.9266 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1052 وجميعهم أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبليغ 0.0019 وهو أقل من 0.05 مما يعني أنه دال معنويًا. كما نلاحظ أن معامل التحديد = $0.053489 = \text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.014215$ وبالتالي لا

Tuod مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار Durbin-Watson stat $R^2 = 0.053489$ و هو أكبر من معامل التحديد 1.276661 ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر مقاومة بالعائد على حقوق المساهمين ROE نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (7): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0700	3	7.059345	Cross-section random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة $prob = 0.07 > 0.05$ إذا نختار نموذج التأثيرات العشوائية random effects model في دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر مقاومة بالعائد على حقوق المساهمين ROE

إذاً نعتمد نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (6) القائلة بأن: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.9266 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1052 وجميعهم أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فبلغ 0.0019 وهو أقل من 0.05 مما يعني أنه دال معنويًا.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصادر السورية مقاومة بربحية السهم EPS

الجدول (8): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر مقاومة بربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات الثابتة

FIXED EFFECTS MODEL
Dependent Variable: EPS
Method: Panel Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 00:25
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0623	1.879011	1.208816	2.271378	EAR
0.6240	-0.491334	0.012436	-0.006110	LAR

0.0373	2.102724	10.41200	21.89356	SIZE
0.0712	-1.817957	268.4563	-488.0421	C
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
116.5672 Mean dependent var 0.079736 R-squared 274.6792 S.D. dependent var -0.005717 Adjusted R-squared 14.16129 Akaike info criterion 275.4632 S.E. of regression 14.43738 Schwarz criterion 10623199 Sum squared resid 14.27344 Hannan-Quinn criter. -1076.420 Log likelihood 0.685932 Durbin-Watson stat 0.933099 F-statistic 0.520833 Prob(F-statistic)				

المصدر : مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (8) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالترامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6240، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0623 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0373 أقل من 0.05 وهي دالة معنويًا نلاحظ أن اختبار دربن = R^2 واتسون 0.685932 Durbin-Watson stat وهو أكبر من معامل التحديد 0.079736 وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة

الجدول (9): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات العشوائية
RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 03/10/23 Time: 00:41
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11

Total panel (balanced) observations: 154
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0223	2.308644	0.825147	1.904971	EAR
0.5253	-0.636689	0.012153	-0.007738	LAR
0.0340	2.140051	9.571092	20.48263	SIZE
0.0735	-1.802258	245.9932	-443.3433	C

Effects Specification				
Rho	S.D.			
0.0000	0.000000	Cross-section random		

1.0000	275.4632	Idiosyncratic random
Weighted Statistics		
116.5672	Mean dependent var	0.057269 R-squared
274.6792	S.D. dependent var	0.038414 Adjusted R-squared
10882557	Sum squared resid	269.3518 S.E. of regression
0.657634	Durbin-Watson stat	3.037376 F-statistic 0.030995 Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics		
116.5672	Mean dependentvar	0.057269 R-squared
0.657634	Durbin-Watson stat	10882557 Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (9) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.5253 وهي أكبر من 5% فهي غير دالة معنوياً أما نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0223 وحجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0340 وكلاهما أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد $R^2 = 0.057269$ أكبر من $0.030995 = \text{Prob}(F\text{-statistic})$ وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار درين واتسون Durbin-Watson stat وهو أكبر من معامل التحديد $R^2 = 0.057269$ ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصادر مقاسة بربحية السهم EPS نستخدم اختبار هوسمان

Hausman Test

الجدول (10): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.6269	3	1.745276	Cross-section random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob = 0.6269 أكبر من 0.05 فإذا نختار نموذج التأثيرات العشوائية random effects model في دراسة أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصادر مقاسة بربحية السهم EPS إذاً نعتمد نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (9) القائلة بأن:

قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.5253 وهي أكبر من 5% فهي غير دالة معنويةً هذا يعني أن الديون تكاليفها مرتفعة، ويعني أن زيادة استخدام هذه الديون في تمويل استثمارات المصارف لن يؤدي بالضرورة إلى زيادة مستويات أرباحها أما نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0223 أي أن زيادة حقوق الملكية من حيث حجم عدد الأسهم من التوسيع في الاقتراض أو من خلال توزيع أسهم مجانية يزيد من عددها فينخفض نصيب السهم الواحد من الأرباح الصافية وكذلك بالنسبة لحقوق الملكية فزيادتها من خلال زيادة عدد الأسهم العادية أو من خلال زيادة الإحتياطيات الإجبارية والاختيارية والأرباح غير الموزعة يعمل على زيادة حجمها ومن ثم انخفاض نصيبها من الأرباح الصافية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0340 وكلاهما أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنويةً.

اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

الجدول (11): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج *FIXED EFFECTS MODEL* التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 03/10/23 Time: 10:09
 Sample: 2008 2021
 Periods included: 14
 Cross-sections included: 3
 Total panel (balanced) observations: 42

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6137	0.509199	0.075756	0.038575	EAR
0.8545	-0.184718	0.021912	-0.004048	LAR
0.0011	3.535551	0.385963	1.364592	SIZE
0.0022	-3.293372	9.960523	-32.80371	C
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
2.385595	Mean dependent var	0.374138	R-squared	

2.746289	S.D. dependent var	0.287213	Adjusted R-squared
4.651369	Akaike info criterion	2.318602	S.E. of regression
4.899608	Schwarz criterion	193.5329	Sum squared resid
4.742359	Hannan-Quinn criter.	-91.67876	Log likelihood
1.668030	Durbin-Watson stat	4.304133	F-statistic
		0.003589	Prob(F-statistic)

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تطبيق الانحدار في الجدول رقم (11) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.8545، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.6137 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0011 أقل من 0.05 وهي دالة معنوية كما نلاحظ أن معامل التحديد $R^2 = 0.374138$ أكبر من $0.003589 = \text{Prob}(F\text{-statistic})$ وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويفك ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat $= 1.668030$ وهو أكبر من معامل التحديد 0.374138

الجدول (12): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات العشوائية

RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA

Method: Panel EGLS (Period random effects)

Date: 03/10/23 Time: 10:22

Sample: 2008 2021

Periods included: 14

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 42

Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0344	2.194531	0.055621	0.122062	EAR
0.7436	0.329529	0.019019	0.006267	LAR
0.0012	3.510963	0.443910	1.558552	SIZE
0.0016	-3.393508	11.65867	-39.56379	C

Effects Specification				
Rho	S.D.			
0.5004	1.761969	Period random		
0.4996	1.760655	Idiosyncratic random		

Weighted Statistics				
1.192131	Mean dependent var	0.275818	R-squared	
1.946772	S.D. dependent var	0.218646	Adjusted R-squared	
112.5283	Sum squared resid	1.720834	S.E. of regression	

1.537921	Durbin-Watson stat	4.824334 0.006079	F-statistic Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics			
2.385595 1.576648	Mean dependent var Durbin-Watson stat	0.310550 213.1961	R-squared Sum squared resid

إن نتائج تطبيق الانحدار في الجدول رقم (12) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.7436 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبليغ 0.0012 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0344 أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوية. كما نلاحظ أن معامل التحديد R² يبلغ 0.275818 أكبر من 0.275818 = Prob(F-statistic) وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار درين واتسن Durbin-Watson stat 1.576648 وهو أكبر من معامل التحديد 0.275818 = R² ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصادر مقاومة بالعائد على الأصول ROA نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (13): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test period random effects			
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.7290	3	1.300540	Period random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob = 0.7290 أكبر من 0.05 فإذا ختار نموذج التأثيرات العشوائية Random effects model في دراسة أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصادر مقاومة بالعائد على الأصول ROA

إذاً نعتمد نتائج الجدول رقم (12) القائلة: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.7436 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبليغ 0.0012 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0344 أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر نو دالة إحصائية لهيكيل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصادر الإسلامية مقاومة بالعائد على حقوق الملكية ROE

الجدول (14): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات الثابتة fixed effects model

Dependent Variable:	ROE			
Method:	Panel Least Squares			
Date:	03/10/23 Time: 10:48			
Sample:	2008 2021			
Periods included:	14			
Cross-sections included:	3			
Total panel (balanced) observations:	42			
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2763	1.105554	0.145582	0.160949	LAR
0.1971	1.314094	0.503315	0.661404	EAR
0.0002	4.095552	2.564300	10.50222	SIZE
0.0003	-4.045974	66.17674	-267.7494	C
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
19.51860	Mean dependent var	0.488507	R-squared	
20.18315	S.D. dependent var	0.417467	Adjusted R-squared	
8.438768	Akaike info criterion	15.40456	S.E. of regression	
8.687007	Schwarz criterion	8542.821	Sum squared resid	
8.529758	Hannan-Quinn criter.	-171.2141	Log likelihood	
1.705704	Durbin-Watson stat	6.876444	F-statistic	
		0.000135	Prob(F-statistic)	

إن نتائج تطبيق الانحدار في الجدول رقم (14) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.2736 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1971 أكبر من 0.05 مما يعني أن كلاهما غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0002 أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوية. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.488507 أكبر من 0.000135= Prob(F-statistic) وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار درين واتسن Durbin-Watson stat 1.705704 وهو أكبر من معامل التحديد $R^2 = 0.488507$

الجدول (15): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable:	ROE
Method:	Panel EGLS (Period random effects)
Date:	03/10/23 Time: 11:09

Sample: 2008 2021
 Periods included: 14
 Cross-sections included: 3
 Total panel (balanced) observations: 42
 Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0182	2.468437	0.260359	0.642679	EAR
0.1428	1.496340	0.093839	0.140415	LAR
0.0000	5.168884	2.406909	12.44103	SIZE
0.0000	-4.936135	63.98238	-315.8256	C
Effects Specification				
Rho	S.D.			
0.7709	14.08190			Period random
0.2291	7.677587			Idiosyncratic random
Weighted Statistics				
5.860516	Mean dependent var	0.468995	R-squared	
9.975516	S.D. dependent var	0.427074	Adjusted R-squared	
2166.471	Sum squared resid	7.550656	S.E. of regression	
1.282756	Durbin-Watson stat	11.18748	F-statistic	
		0.000021	Prob(F-statistic)	
Unweighted Statistics				
19.51860	Mean dependent var	0.463431	R-squared	
1.555493	Durbin-Watson stat	8961.636	Sum squared resid	

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (15) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.1428 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0182 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.468995 أكبر من 0.000021 = Prob(F-statistic) وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار درين واتسن Durbin-Watson stat = 1.555493 وهو أكبر من معامل التحديد $R^2 = 0.468995$ ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (16): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test period random effects			
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.6250	3	1.753905	Period random
=	=	=	=

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة $\text{prob} = 0.6250$ أكبر من 0.05 إذا نختار نموذج التأثيرات العشوائية Random effects model في دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

إن قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.1428 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0182 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً.

لختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصادر الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS

الجدول (17): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS				
Method: Panel Least Squares				
Date: 03/10/23 Time: 21:11				
Sample: 2008 2021				
Periods included: 14				
Cross-sections included: 3				
Total panel (balanced) observations: 42				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0183	2.472146	3.660989	9.050499	EAR
0.6542	-0.451625	1.058929	-0.478238	LAR
0.0000	6.933198	18.65208	129.3185	SIZE
0.0000	-6.849991	481.3530	-3297.264	C
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				

109.7470	Mean dependent var	0.625513	R-squared
171.5728	S.D. dependent var	0.573500	Adjusted R-squared
12.40731	Akaike info criterion	112.0489	S.E. of regression
12.65555	Schwarz criterion	451978.7	Sum squared resid
12.49830	Hannan-Quinn criter.	-254.5536	Log likelihood
0.985971	Durbin-Watson stat	12.02628	F-statistic
		0.000001	Prob(F-statistic)

إن نتائج تطبيق الانحدار في الجدول رقم (17) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6542 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0183 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.000001 = Prob(F-statistic) أكبر من 0.625513 وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار درين واتسن Durbin-Watson stat = 0.985971 وهو أكبر من معامل التحديد 0.625513

الجدول (18): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصادر الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable:	EPS			
Method:	Panel EGLS (Period random effects)			
Date:	03/10/23 Time: 21:19			
Sample:	2008 2021			
Periods included:	14			
Cross-sections included:	3			
Total panel (balanced) observations:	42			
Swamy and Arora estimator of component variances				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0001	4.397365	1.056119	4.644139	EAR
0.0506	2.019022	0.392253	0.791968	LAR
0.0000	5.867380	10.81768	63.47142	SIZE
0.0000	-5.587162	290.8779	-1625.182	C
Effects Specification				
Rho	S.D.			
0.9289	106.7736	Period random		
0.0711	29.53966	Idiosyncratic random		
Weighted Statistics				
17.31026	Mean dependentvar	0.466186	R-squared	
41.28575	S.D. dependentvar	0.424042	Adjusted R-squared	
37305.64	Sum squared resid	31.33253	S.E. of regression	

1.230864	Durbin-Watson stat	11.06193 0.000023	F-statistic Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics			
109.7470 0.822592	Mean dependent var Durbin-Watson stat	0.488446 617407.5	R-squared Sum squared resid

إن نتائج تطبيق الانحدار في الجدول رقم (18) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.0506 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.00001 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.00000 وهذا يعني أن جميعهم أقل من 0.05 أي ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد $R^2 = 0.466186$ أكبر من 0.466186= Prob(F-statistic) ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat = 1.230864 وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة المصادر الإسلامية مقاومة بالعائد على ربحية السهم EPS نستخدم اختبار هوسمان

Hausman Test

الجدول (19): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test period random effects			
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0514	3	7.752691	Period random

نلاحظ أن قيمة prob = 0.0514 تتساوي مع 0.05 إذا **ختار نموذج التأثيرات الثابتة Fixed effects model** في دراسة أثر هيكيل رأس المال على ربحية المصادر الإسلامية مقاومة بالعائد على ربحية السهم EPS

نعتمد نتائج الجدول رقم (17) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6542 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0183 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.00000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً.

نستنتج من الدراسة السابقة:

العائد على ربحية المصارف مقاساً بـ						نسبة هيكل رأس المال	
EPS		ROE		العائد على الأصول			
ربحية السهم	العائد على حقوق المساهمين	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثالثة)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الأولى)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)		
المصارف الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثالثة)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الأولى)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثالثة)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)	المصارف التجارية الإسلامية (الفرضية الرئيسية الأولى)		
0.6542 غير دالة معنوياً -	0.5233 غير دالة معنوياً -	0.1428 غير دالة معنوياً -	0.9266 غير دالة معنوياً -	0.7436 غير دالة معنوياً -	0.88 غير دالة معنوياً -	نسبة الالتزامات المتداولة/إجمالي الموجودات LAR	
خلافت الفرضية الفرعية الثالثة	خلافت الفرضية الفرعية الثالثة	خلافت الفرضية الفرعية الثانية	خلافت الفرضية الفرعية الأولى	خلافت الفرضية الفرعية الثانية	خلافت الفرضية الفرعية الأولى		
0.0183 دالة معنوياً -	0.0223 دالة معنوياً -	0.0182 دالة معنوياً -	0.1052 غير دالة معنوياً -	0.0344 دالة معنوياً -	0.9266 غير دالة معنوياً -	نسبة حقوق المساهمين/إجمالي الموجودات EAR	
حققت الفرضية الفرعية الثالثة	حققت الفرضية الفرعية الثالثة	حققت الفرضية الفرعية الثانية	حققت الفرضية الفرعية الأولى	حققت الفرضية الفرعية الثانية	حققت الفرضية الفرعية الأولى		
0.000 دالة معنوياً	0.0340 دالة معنوياً	0.000 دالة معنوياً	0.0019 دالة معنوياً	0.0012 دالة معنوياً	0.0143 دالة معنوياً	حجم المصرف SIZE	

14. الاستنتاجات والتوصيات

- لا يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال في ربحية المصارف التجارية عنها في المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- إن أثر هيكل رأس المال مقاساً (بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات) على ربحية المصارف الإسلامية (مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE) ذات دالة معنوية مما يدل على معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم وبالتالي مستوى الأمان العالي في مجال الاستثمار في المصارف الإسلامية.

3- إن حجم المصرف أياً كان نشاطه تجاريًا أم إسلاميًّا يؤثر بشكل كبير على ربحيته وذلك لأن الشركات الكبرى قد يكون أداؤها متميزة لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم ولديها القدرة على تنظيم أنشطتها بكفاءة عالية. وقد يكون له تأثيرًا موجباً على أداء الشركة حيث تستطيع الشركات الكبرى الحصول على صفقات أفضل سواء في السوق المالي أو الأسواق الأخرى. ويمكن أن يكون للحجم تأثير سلبي على أداء الشركة حيث أن نمو الشركة قد يؤدي إلى عدم القدرة على الحفاظ على الأداء المميز للشركة.

15. توصيات البحث

- 1 ضرورة عمل المصادر السورية على زيادة رأس المال ليكون هناك نوع من التباغم بين حجم المصرف ورأس المال. وكذلك أن توسيع في حجمها من خلال إنشاء فروع متعددة لها في المناطق إضافة للمحافظات وتتوسيع أشكال الخدمات المصرفية وتتوسيع استثماراتها.
- 2 إجراء دراسات وأبحاث تعتمد على الربط بين حجم التداول لأسهم هذه المصادر ومؤشرات أدائها لإعطاء تفاصيل أكثر فعالية نظرًا لأهمية حجم التداول في السوق المالي
- 3 بما أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR والالتزامات المتداولة على إجمالي الموجودات LAR على ربحية المصادر مقاسة بربحية السهم EPS
لا بد من التركيز على زيادة استخدام هذه الديون في تمويل استثمارات المصادر سيؤدي إلى زيادة مستويات أرباحها
- 4 بما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصادر متمثلة بالعائد على حقوق المساهمين ROE فهذا يعني افتقار التباغم بين هيكل الديون ومؤشرات الربحية مما يعزز أهمية التركيز على نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR.

المراجع

الكتب العربية

- [1] حماد، طارق عبد العال. التقىيم وإعادة هيكلة الشركات. الدار الجامعية- الإسكندرية 2008
- [2] فضالة، أبو الفتوح علي. الهيكل التمويلي دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2000

الدراسات والأبحاث العربية

[1] الفخاري، العالمين قاطش- حمد، محمد فرح. محددات الهيكل التمويلي للبنوك التجارية- دراسة تطبيقية على بنوك تجارية بريطانية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول،

2015

[2] بن الضب، علي. دراسة تأثير الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة في البورصة-دراسة حالة عينة من الشركات بسوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2006-2008 رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرياح ورقة 2009.

[3] حقي، بسام. دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي MBA. 2016.

[4] فخرى، سامر محمد- قادر، آسو بهاء الدين. مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه-دراسة قياسية على عينة من المصارف التجارية العراقية مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 6 العدد 2 2016

[5] كاظم، حسين جواد تحليل مؤشرات الهيكل والأداء المالي للمصارف التجارية العراقية المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية المجلد التاسع العدد الثالث 2021

الدراسات والأبحاث باللغة الأجنبية

[1] Dsouza, Suzan- Habibniya, Houshang- Rabbani, Mustafa Raza. Impact of Capital Structure on Profitability: Panel Data Evidence of the Telecom Industry in the United States Asian Journal of Economic Modelling- Vol. 6, No. 1, 21-36

[2] Gebrehiwot Giday, The Impact of Capital Structure on Profitability of Commercial Bank of Ethiopia, Journal of Poverty, Investment and Development, Vol.28, 2016

[3] Wanke, Peter- Azad Md. Abul Kalam, The effect of capital structure, operating efficiency and non-interest income on bank profitability: new evidence from Asia. Asian Journal of Economics and Banking. , Vol.2, 2022.